@ 280 @ يريد القبط والأشد جمع شدة كنعمة وأنعم هذا قول سيبويه وقال غيره الأشد جمع شد وقالت فرقة الأشد اسم مفرد وليس بجمع واختلف في قدر الأشد من السنين فقالت فرقة بلوغ الحلم وهي نحو خمسة عشر عاما وقالت فرقة ثمانية عشر عاما وقال السدي عشرون وقالت فرقة خمسة وعشرون وقالت فرقة ثلاثون وقال مجاهد وابن عباس ثلاثة وثلاثون وقالت فرقة عظيمة ستة وثلاثون وقال مجاهد وقتادة الاستواء أربعون سنة وقال مكي وقيل هو ستون سنة وهذا ضعيف والأشد شدة البدن واستحكام أسرة وقوته ! 2 2 ! معناه تكامل عقله وحزمه وذلك عند الجمهور مع الأربعين والحكم الحكمة والعلم والمعرفة بشرع إبراهيم عليه السلام وهي مقدمة نبوته عليه السلام واختلف المتألون في قوله تعالى ! 2 2 ! فقال السدي كان موسى في وقت هذه القصة على رسم التعلق بفرعون وكان يركب مراكبه حتى أنه كان يدعى موسى بن فرعون فقالوا فركب فرعون يوما وسار إلى مدينة من مدائن مصر يقال لها منف ثم علم موسى بركوب فرعون فركب بعده ولحق بتلك المدينة في وقت القائلة وهو حين الغفلة قاله ابن عباس وقال ايضا هو ما بين العشاء والعتمة وقال ابن إسحاق بل ! 2 2 ! مصر نفسها وكان موسى في هذا الوقت قد بدت منه مجاهرة لفرعون وقومه بما يكرهون فكان مختفيا بنفسه متخوفا منهم فدخل متنكرا حذرا مغتفلا للناس وقال ابن زيد بل كان فرعون قد نابذه وأخرجه من المدينة وغاب عنها سنين فنسي أمره وجاء هو والناس على غفلة بنسيانهم لأمره وبعد عهدهم به وقيل كان يوم عيد وقوله تعالى ! 2 2 ! في موضع الحال أي مقتتلين و ! 2 2 ! بنو إسرائيل و ! 2 2 ! القبط وذكر الأخفش سعيد استعانه بالعين غير معجمة وبالنون وهي تصحيف لا قراءة وذكر الثعلبي أن الذي ! 2 2 ! هو السامري وأن الآخر طباخ فرعون وقوله ! 22 ! ! 2 ! 2 حكاية حال قد كانت حاضرة ولذلك عبر ب ! 2 2 ! عن غائب ماض والوكز الضرب باليد مجموعا كعقد ثلاثة وسبعين وقرأ ابن مسعود فلكزه والمعنى واحد إلا أن اللكز في اللحا والوكز على القلب وحكى الثعلبي أن في مصحف ابن مسعود فنكزه بالنون والمعنى واحد وقضى عليه معناه قتله مجهزا وكان موسى عليه السلام لم يرد قتل القبطي لكن وافقت وكزته الأجل وكان عنها موته فندم ورأى أن ذلك من نزغ الشيطان في يده وأن الغضب الذي اقترنت به تلك الوكزة كان من الشيطان ومن همزه ونص هو عليه السلام على ذلك وبهذا الوجه جعله من عمله وكان فضل قوة موسى ربما أفرط في وقت غضبه بأكثر مما يقصد . .

قوله عز وجل $ سورة القصص 16 18 $.

ثم إن ندم موسى حمله على الخضوع لربه والاستغفار عن ذنب باء به عنده تعالى فغفر ا

خطأه ذلك قال قتادة عرف وا المخرج فاستغفر .